سلطان وعالم المعرفة الرقمي

Refaa Nayef

.كان سلطان يجلس وحيدًا في غرفته، يحدق في الفراغ بملل شديد

أشعة الشمس الذهبية تتسلل عبر النافذة، لكنها لم تكن كافية لتبديد سحابة لضجر التي خيمت عليه. كانت الألعاب مبعثرة حوله، لكن لم يعد يجد فيها أي متعة.

فجأة، لمعت فكرة في ذهنه كشرارة في الظلام. تذكر كلمات معلمته الحكيمة عن كيفية قضاء الوقت بطريقة مفيدة وممتعة. ارتسمت ابتسامة خفيفة على وجهه، وبدأ الأمل يشرق في عينيه.

استرجع سلطان في ذهنه نصائح معلمته عن المواقع الإلكترونية الآمنة والمفيدة التي يمكن للأطفال استكشافها. كانت كلماتها كالنور الذي يرشده، واعدة إياه بعوالم جديدة من المعرفة والمرح. شعر ببعض التردد، لكن الفضول كان أقوى.

خطوات واثقة، اتجه سلطان نحو مكتب الدراسة حيث كان الحاسوب
انتظاره. كان الجهاز يبدو وكأنه صندوق سحري يحمل في طياته عوالم لا
.نهاية لها. جلس بهدوء، مستعدًا لرحلته الرقمية الأولى نحو المعرفة

فتح سلطان الحاسوب وبدأ يتصفح المواقع الآمنة التي أوصت بها معلمته. استكشف برامج تعليمية شيقة عن الفضاء والطبيعة، وألعابًا تفاعلية تنمي الذكاء. كان كل نقرة تفتح له بابًا جديدًا للتعلم والمرح.

ع كل موقع يزوره، كان سلطان يشعر بإحساس جديد بالإنجاز. تعلم عن الحيوانات النادرة، وشاهد فيديوهات عن الفنون والحرف اليدوية. لم يكن مجرد متفرج، بل كان يشارك ويتفاعل، ويشعر بأن عقله يتسع.

ر الوقت سريعًا، وسلطان غارق في عالمه الجديد من المعرفة. شعر بسعادة غامرة وفرح حقيقي يملأ قلبه. لقد وجد طريقة رائعة ومفيدة لملء وقته، وشعر بالرضا عن نفسه وعن اختياره.

،في اليوم التالي، التقى سلطان بأصدقائه في الحديقة. وبحماس كبير
بدأ يروي لهم عن مغامرته الرقمية الجديدة وكيف اكتشف متعة التعلم عبر
.الحاسوب. كانت عيناه تلمعان بالفخر والسعادة

استمع الأصدقاء باهتمام إلى سلطان، وبدت علامات الفضول على جوههم. شجعهم سلطان على تجربة المواقع الآمنة والمفيدة، مؤكدًا لهم أنها طريقة رائعة لملء أوقاتهم بالمتعة والفائدة بدلًا من الملل.

بالفعل، اتبع الأصدقاء نصيحة سلطان، واكتشفوا هم أيضًا عالمًا من
المعرفة والمرح. أصبحوا يقضون أوقات فراغهم في التعلم واللعب المفيد،
وباتت أوقاتهم مليئة بالفرح والإبداع، وكل ذلك بفضل فكرة سلطان البسيطة.